

"وَمُنْذُ تِلْكَ السَّاعَةِ اسْتَقْبَلَهَا التِّلْمِيذُ فِي بَيْتِهِ"

(يو ١٩/٢٧)

بمناسبة ذكرى ٣٥٠ سنة على تأسيس دير سيّدة طاميش  
وبمناسبة عيد إنتقال سيّدتنا مريم العذراء إلى السماء بالنفس

والجسد

ساعة سجود

وتأمل

أمام القربان المقدّس

يوم الأربعاء في ٧ آب،  
الساعة الخامسة مساءً

في كنيسة دير سيّدة طاميش

ساعة مباركة ومقدّسة

## ◀ نشيد الدخول:

قلبي مستعد يا الله (من وحي مزمور ٥٧)

قلبي مستعد يا الله إني أرثم وأشيد، استيقظ يا مجدي استيقظ  
أيها العود والكنارة سأستيقظ سحرًا.  
أعترف لك في الشعوب أيها الرب وأشيد لك في الأمم،  
فقد عظمت رحمتك وحقك إلى الغيوم،  
إرتفع على السماوات يا الله وليكن مجدك على جميع الأرض  
لكي يخلص أودائك وخلص بيمينك واستجب لي.

## ◀ باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد، آمين.

## ◀ صلاة البدء:

يا ربنا وإلهنا، أتيناك اليوم ساجدين، متأملين ومصلين بكلمات عفوية، مكرمين أمك مريم التي أعطيتها  
أمًا. أهلنا أن نكون قد استحقينا بأن نكون من تلاميذك الذين تحبهم، الذين سمعوا كلامك وحفظوه وعملوا  
به، بانين مسكنهم على صخرتك (يو ٤٧/٤٨-٤٨). أهلنا أن نكون من تلاميذك الذين حملوا صليبهم  
وتبعوك (متى ٢٧/١٤). والذين وضعوا يدهم على المحراث ولم يعودوا يلتفتون إلى الوراء (لو ٩/٦٢)، شاخصين  
نظرهم نحو الطريق الذي هو أنت (يو ٦/١٤)، حتى اللقاء بك ومع أمك وأمنا، مريم. آمين.

### ◀ التأمل الأول:

كيف لطفلة مراهقة أن تقول نعم للمبشر جبرائيل!؟!

أكانت تُدرك ما يترتب على ذلك من صعوبات؟

التشهير بها في مجتمعها

الولادة في إسطنبول الحيوانات

التهجير والهروب إلى مصر

إبنها على الصليب

حقاً، كنتِ شريكاً في المشروع الخلاصي لله.

مريم، لقد اختارك الله من بين كل نساء الأرض، فميّزك وجعل حشاك هيكلًا قُدس بالقدّوس، فلم يشأ له الفساد وتم انتقالك ملكة على السماوات والأرض. (مرسال عساف) (صمت وتأمل)

### ◀ التأمل الثاني:

والدة الإله وأمنا مريم،

هنيئاً لنا بك يا مريم، أم الله وأمنا، تسهر علينا، ترعانا وتحيطنا بعنايتها وحبّها، وترشدنا إلى إبنا يسوع بمشوراتها الصالحة. ما أجمل صمتك وهدوءك وطاعتك يا مريم، أروع روائع الخالق أنت!! يكفيني التطلع إلى وجهك المشعّ لأحصل على السلام!

أحرسنا دائماً نرجوك، خذينا بين يديك وساعدينا وقودي خطانا إلى ابنك يسوع كي لا نضلّ الطريق بسبب ضعفنا وجهلنا وكبريائنا، لأن كل هذه تكبلنا وتعمي بصائرنا وتسدّ آذاننا عن الحق والحب. (مارلين أبي يونس). (صمت وتأمل)

### ◀ التأمل الثالث:

أيتها العذراء مريم، أم الكنيسة! كوني أمّاً لكل عائلة من عائلاتنا لتصبح بمعونتك الدائمة، كنائس منزليّة يشعّ فيها الإيمان، ويسودها الحبّ ويحييها الرجاء.

يا خادمة الرّبّ الأمانة! كوني مثلاً لكل فردٍ من أفراد عائلاتنا ليريد ما يريد له الرّبّ بتواضع وسخاء. يا مَنْ تألمت مع ابنك المصلوب، خفّفي من آلام عائلاتنا. آمين. (ريما شاهين صالح). (صمت وتأمل)

## يا مريم البكر فقت

يا مريمُ البكرُ فُقتِ، الشمسَ والقمرَا؛ وكلَّ نجمٍ بأفلاكِ السماءِ سرى  
يا أمَّ يسوعَ يا أمِّي ويا أُملي؛ لا تُهميليني متى عني الخطَا صدرا  
يا نجمةَ الصُّبحِ شِعِّي، في مَعابِدِنَا؛ وَنَوْرِي عَقْلَنَا والسمعَ والبَصْرَا

### ◀ التأمل الرابع: الواسطة:

ليش بدي صلي للعدرا ولو كانت هيي إم الرب؟ بس هيي مش الرب، ومعو أنا ما بدي واسطة.  
طيب ليش بدي قضي وقت طويل تا صلي الوردية للعدرا؟ ومش أفضل بس صلي للرب، ومعو أنا ما  
بدي واسطة؟

طيب ليش بدي صوم للعدرا؟ مش أفضل بس صوم للرب، وأنا معو ما بدي واسطة؟  
ليش وليش؟ وكثير أسئلة: ليش للعدرا؟ والرب، أنا معو ما بدي واسطة.  
هون تذكرت:

الرب أرسل ملاكه جبرائيل وقلها "الرب معك!"،

يعني السلطان والقدرة معك، يعني هون صارت هي الواسطة.

"ستلدين إبنًا سوف يدعى عمانوئيل أي الله معنا"،

وعندها كان تجسد الرب وكانت هي الواسطة.

نعمة الخلاص والحقيقة وهبت إلنا من العلي كمان بواسطة حمل العذراء للمخلص!

الله العلي إستعان بالعدرا! مش بواسطتا عرفنا الخلاص بس استجابت لكلام الملاك: "ها أنا أمة الرب

فليكن لي بحسب قولك".

مش كمان، أنا لازم إستعين فيا وإتضرع إلها وصليلات تتوسطلي عند إبنا يسوع، ما هي أمو وأم

الجميع "الممتلئة نعمة"؟ ولا حدا توصل أم وكان خايب.

وباللبناني يلي بيحب الإم بيحب ولادها، وكمان بالعكس ما فينا نحب الإبن إذا ما حبيننا إمو.

يا والدة الإله العذراء، إننا قد جعلناك شفيعة وسترا لحياتنا، فدبرينا وأرشدينا وشتتي عنا الاضطرابات والكآبة

لأتك قادرة على كل ما تشائين بما أنك ولدت الإله المقندر بالجبروت أيتها المغبطة من الله. (راغدة غريب)

(صمت وتأمل)

### ◀ التأمل الخامس:

في زمن القلق نعيش، يا أمي مريم العذراء، ونحن ننظر حولنا، وإلى كل ما نحتاجه، ظلّ حنانك يعرف كل حاجاتنا. يا أمّ الله، قبل كلّ شيء، أشبعي قلوبنا الى سلام وفرح إبنك يسوع، والباقي يزداد لنا. آمين. (مي الجميل خوري) (صمت وتأمل)

### ◀ التأمل السادس: تأمل في أمنا مريم:

ماذا عساي أن أقول لك يا مريم أيتها الكليّة القداسة؟ وأين لي أن أجد الكلمات التي يمكنها أن تعبّر عمّا يخالجنني، وعن امتناني ومحبتّي أيتها الأم السماويّة الكليّة الحنان والرأفة؟ وعن كينيّة إكرامك؟ فمن يستحق الإكرام أكثر ممّن جلبت لنا الحياة والكرامة والخلاص، التي منها أخذ الكلمة جسداً ورضع لبناً وحبّاً، والتي قال عنها الكتاب: "إنّ جميع الأجيال ستطوّبها!"، وهي التي لم تكتف بأن تهبنا إبنها يسوع المسيح كمخلّص، فهي ما برحت تسهر علينا وتصغي الى توسّلاتنا باستمرار لترفعها صوب الله، ومنتهبة لطلباتنا للحصول لنا على المعونات الالهية؟ فليس بالكثير أن نكرّمك ونعظّمك يا أم الله وأمنا. (أنطوانيت الشدياق). (صمت وتأمل)

### ◀ التأمل السابع:

يا أمي مريم، بمناسبة عيد انتقالك بديّ قدّمك قلبي وشكري اللامحدود، كلمة شكر ما بتوفي ولو نقطة صغيري ببحر النعم يليّ عم تمطريا علينا وعلى ولادك على هالارض. ماسكين بتوبك، وما رح نتركو، ت نوصل لطريق السّما، رغم كل الصّعاب والحروب والقتل. إمّي، أحلى كلمة بنتقال، فيا الدّفا والعطاء والأمان والسلام. بانتقالك على السّما غيرتي مفهوم الموت ورسمتينا طريق واعدة بعد الموت، طريق الرّجا والحياة التّانية بعد العذاب على الارض. لو قد ما بعدنا وتغرّينا عن نعمة الله خلّي عينك علينا، وعلى بلدنا لبنان واحمينا من كلّ شرّ وعدو، ناظرنا ليغيّر مصيرنا ويبعدنا عن الطريق الصح. (مارينا الحاج) (صمت وتأمل)

### مجد مريم

مجدُ مريمَ يتعظَّمُ في المشارقِ والغروبِ  
كَرِّموها عَظِّموها مَلِّكوها في القلوبِ

قد رآها واصطفأها رَبُّ كلِّ العالمينِ  
وَوَقَّأها مُذْ بَرَّأها كُلِّ مَحذُورٍ يَشِينُ

هِيَ رَجَاكُمُ فِي شَقَاكُمُ فَاسْمَعُوا يَا خَاطِئِينَ  
لَا تَخَافُوا أَنْ تُؤَاوَى لِحِمَاها طَالِبِينَ

### التأمل الثامن:

وعيت عهالدي وبعيظلك عالحوة وعالمرة  
يا مريم، عم فتنش ع كلمة أوصفك فيا، عبر فيا، قديش أنت مهمة بحياتي، وقديش أنا بحبك.  
ما لقيت.

ما شفت قدامي إلا إمِّي. إمِّي. وإم الكل. إم البشرية كلاً.

مش يسوع سلمنا ياك إمنا ونحن ولادك؟

من هيك أنا بسلام، وكيف بدِّي خاف؟

مسلمِّي إمِّي، كل همومي، ولادي، عيلتي، بلدي، والعالم كلو.

مش رح قلبك خلي عينك علينا، لأنو عينك علينا.

شو بحبك يا إمِّي. (جانيت النفيلي عبود).

(صمت وتأمل)

### مناجاة:

يا ربنا، من على صليبك، طلبت من أمك مريم، أن تكون أم يوحنا، التلميذ الذي تحبه، وطلبت من يوحنا أن تكون أمك أمه، ومنذ تلك الساعة أخذها إلى بيته (يو ١٩/٢٥-٢٧)، وهي طائعة، كما أطاعت في البدء عند البشارة بك (لو ١/٣٨).

هنا، لم تسألني لماذا؟ أو كيف؟

صامته، ذهبت مع يوحنا إلى بيته.

ذهبت مع الذي يحبه ابنها!

ذهبت لتكون أمه!

يا ربنا، أعطيت أمك ليوحنا أمًا، لتكون أمًا لكل أحد منّا!

أنت تريد أن تقول لنا، إذا أردتم أمي أمًا لكم، وتريدون أن تأخذوها إلى بيتكم، كونوا لي تلاميذ أحبباء  
كيوحنا!

يا مريم أمنا، أنت التي استحققت الانتقال بالنفس والجسد، لنقاوة حياتك، وطاعتك، وتواضعك، وحبك،  
وتفاعلك مع النعمة التي ملأك منها الله الأب، بالروح القدس (لو ١/٢٨)، أتيناك لنقول لك: أنت أمنا! أنت  
أمي! ونريدك أن تكوني سيّدة بيوتنا ومالكة عليها، أطلبي لنا أن نكون تلاميذ ابنك المحبوبين لنستحق  
أمومتك.

يا ربنا، رغبتنا وشوقنا أن تكون أمك أمنا، أمك التي نحبها إلى أقصى حدود، ساعدنا، في ضعفنا،  
وترددنا، كما ساعدت رسلك، إملأنا من روحك القدوس، حتى نكون لك تلاميذًا محبوبين، حافظين كلمتك  
وعاملين بها، حاملين صليبنا، مستحقين أمومة أمك مريم لنا، وحضورها الدائم في بيوتنا. حضور الأم،  
حضور الحنان، حضور الرعاية، حضور السهر، حضور الاهتمام، حضور الصلاة، حضور الإيمان  
والرجاء، حضور الحب. آمين.

### يا لسان المدح أنشد

يا لسان المدح أنشد	سرّ قربانٍ عظيم
ثمّ صِفْ مَنْ قَدْ فدانا	بِثَمَنٍ دَمٍ كَرِيمٍ
نَمْرَةَ الأحشا السنيّة	صاحبِ الفضلِ العميم
عمدّة الإيمان هذه	تُنْعِشُ القَلْبَ السَّقِيم

◀ قدوس، قدوس، قدوس، أنت هو الربّ القويّ إله الصباؤوت. السماء والأرض مملوءتان من مجدك  
العظيم. هوشعنا في العلى. مبارك الآتي باسم الرب، هوشعنا في العلى. ارحمنا، أيها الربّ الإله  
الضابط الكل، ارحمنا. لك نُسَبِّح. لك نُمَجِّد. لك نُبارك. لك نسجد. بك نعترف. عُفْرانَ الخطايا والذنوب  
منك نطلب. فاشفق، اللهم، علينا راحماً، واستجب لنا.

## حنانك يا ربّ الأكوان

اللازمة: حنانك يا ربّ الأكوان، إليك رفعتُ صَلاتي

أنا إن أحيا فبالإيمان يُشرفُ معنى حياتي

سمعتُ نداءك يا ربّي، يُجلجلُ في أعماقي

صدى يتجاوبُ في قلبي مع النعم الخفاق

فسرتُ بهديك في دربي وبي ظمأ المشتاق

لمنهلك الصافي العذب، أروي به أمنياتي

يروعني صخبُ البحر، وصوتُ قصيفِ الرعود

فأنس منك مع الفجر بفيض الرضا والجود

فيا مبدع الكون من يدري، سواك بسرّ وجودي

فكم فيك يا ربّ من سرّ وآياتٍ مذهلاتٍ

إلهي إن أدعو فما لي سواك مجيبٌ ندائي

وحين أنوءُ بأثقالِي فلي برضاكَ عزائي

طرحتُ مُنأي وآمالي لَدَيْكَ وكُلَّ رجائي

فأنت ملاذي ومآلي إليك وفيك نجاتي

◀ المراجع:

• الكتاب المقدس

◀ زوروا موقع ساعة السجود: <http://sa3at-soujoud.com>

◀ صفحة facebook: ساعة سجود sa3at-soujoud

◀ صفحة Instagram: ساعة سجود sa3at-soujoud

نصلي كي يكون الروح القدس هو من ألهمنا وأمسك بيدنا . آمين.